

عنان يطالب واشنطن ولندن بحفظ النظام.. وهجوم استشهادى في مدينة صدام اعمال النهب والفساد تتفاقم في بغداد.. والسكان في رعب

مبارك يدعو الأمم المتحدة إلى التدخل في العراق لوقف الفوضى

■ القاهرة، أفاد: أفادت وكالة الانباء المصرية ان الرئيس حسني مبارك دعا الجمعة الامم المتحدة الى التدخل في العراق لوقف انتشار الفوضى وذلك خالل مكالمة هاتفية مع امين عام المنظمة كوفي عنان.

وقالت الوكالة ان مبارك «اكد على أهمية الدور الحيوى للامم المتحدة في السعي نحو توسيع الحماية والضروريات والاحتياجات الازمة للشعب العراقي بما يحقق استقرار الاوضاع وتامين حياة المواطنين ومتطلباتهم في هذه المرحلة».

القوات الأمريكية تحتل مقر الخبراء العسكريين العراقيين

■ بغداد-رويترز: احتلت القوات الامريكية تدعيمها الدبابات مقر الخبراء العسكريين العراقيين في قلب العاصمة بغداد الجمعة بعد ان حاصرها مئات المواطنين بحثاً عن ذويهم المفقودين.

وقال مراسل روبيترز خالد يعقوب عويس انه سمع انفجاراً واحداً على الاقل، ولم يتم تحديد سببه.

وفوق وقت سابق طوق مئات الدندين العراقيين مقر الخبراء العسكريين فادي مير الدين بوتين والفنلندي جاك شيراك واستشاري الاناضلي غييرهار شورودز المعارضين للحرب في العراق.

شيرك سيدرك بدور الأمم المتحدة المحوري خلال قمة سان بطرسبرغ

■ باريس-أ-ف: بحسب الرئيس الفرنسي جاك شيراك التذكر خلال قمة سان بطرسبرغ (روسيا)، التي تخصص لدرس مرحلة ما بعد الحرب في العراق، تنسحب فرنسا «لماقتون» ومتناول الامم المتحدة» وحرضها على «اعادة الامم، الجتنة الدولي سببها كل من الرئيس الروسي فادي مير الدين بوتين والفنلندي جاك شيراك واستشاري الاناضلي غييرهار شورودز المعارضين للحرب في العراق.

ولدى اعلانه الثلاثاء عزمته الانصراف الى بروتوكول وشروعه، قال شيراك ان ذلك سيسمح للدول الثالثة بمواصلة «تركيزها» على اعادة اعمار العراق بعد سقوط نظام صدام حسين.

وسليقي شيراك بعد ظهر نظيره الروسي على ان ينضم اليهما لاحقاً شورودز وسعيق المسؤولون لاحقاً مؤتمراً صحفياً.

وسليلي المسؤولون الثلاثة خطاباً امام المؤتمر حول تنمية العلاقات الدولية يشاركون في افتتاح رجل قانون دوليون.

وقالت الامانة العامة لمنظمة الامم المتحدة: «ستكون مناسبة رئيس الجمهورية للذكري يقيم وبمبادرة واسقة اتفاقية واسعة واسفافت قوات المارينز».

ان انقسام يسبب الازمة العراقية التي تسنم للمجتمع الدولي باعادة الحمنة» بعد المسؤولية الجماعية التي تسنم للمجتمع الدولي باعادة الحمنة» بعد ان انقسم بحسب الازمة العراقية خصوصاً بين واشنطن وباريس.

مكتب أمريكي في السليلة لتعزيز التواصل مع الأعلام العربي

■ السليلة (قطر)-أ-ف: اشتات وزارة الخارجية الأمريكية مكتباً في معسكر السليلة قرب الدوحة، بهدف تحسين صورة الولايات المتحدة في وسائل الاعلام العربية التي تعتبر واشنطن ان تعطيها انتقاماً من انتشارها في العالم العربي.

وأطلق على المكتب الذي انشيء في مقر القيادة العسكرية الأمريكية الوسطى المكافحة الشراف على العمليات العسكرية في العراق اسم «مكتب التواصل الإعلامي».

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نبيل خوري لوكالة فرانس برس ان المركز سيتطلع اعتباراً من الجمعة مؤتمرات صحافية للمواطنين العرب الموجودين في قطر.

وقال خوري المسؤول عن المكتب، وهو من اصل لبناني، ان مهمته المكتب تocrin ان تعزيز التعامل والتواصل مع اعلام العرب.

وعرقل واشنطن عن استئنافها من تقطيعها وسائل الاعلام العربية، لا سيما مطارات التلفزة للحرب الأمريكية- البريطانية على العراق.

وأعرب وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد الاربعاء عن حزن « بسبب تقديم التلفزيونات العربية «صورة خاطئة» عن التدخل الأمريكي في العراق.

استطلاع: غالبية صغيرة من الأمريكيين تعتبر ان الولايات المتحدة اثرة امنا

■ واشنطن-أ-ف: اظهر استطلاع للرأي ان 51% من الأمريكيين يعتبرون ان الولايات المتحدة باتت أقل عرضة لاعتدادات ارهابية بفضل الحرب ضد العراق في حين رأى 37% على العكس أنها أقل امناً الان.

وحاجة في تناوح الاستطلاع الذي اعدته صحفية «يو اس اي توداي»

ومحلية سى ان، ان «التفزيعية» وعبد الوهاب 9% من الاختصار الذين شملهم الاستطلاع اعتبروا ان الحرب لم تؤدي الى اي تغيير بشان التهديد الارهابي.

وقد قد مستوى الانتهار الارهابي في الولايات المتحدة الى اللون الارماني المتفاخم جداً، من أكثر من ثالثة أسباب.

وأظهر استطلاع آخر نشرته نتائجه أمس اوجرها صحفة واشنطن بوست «ومحة» ابي كيسى، ان «التفزيعية» في الولايات المتحدة اثرة امناً من اصل كل ثلاثة لا يجدون شرط الحرب اخر على دولتهم وانشطتهم بدعم الارهاب مثل ايران وسوريا وكوبا الشمالية، وينتقد مسؤولون أمريكيون ولا يسموا وزير الدفاع دونالد رامسفيلد ومساعدوه بول وولفورد صراحة سورينتهايا اياها خصوصاً بالقول الى اراضيها.

من جهة أخرى اظهرت استطلاعات احوال امريكيين اثنين من اصل كل ثالثة لا يجدون شرط الحرب اخر على دولتهم وانشطتهم بدعم الارهاب مثل ايران وسوريا وكوبا الشمالية، وينتقد مسؤولون أمريكيون ولا يسموا وزير الدفاع دونالد رامسفيلد ومساعدوه بول

ولوفورد صراحة سورينتهايا اياها خصوصاً بالقول الى اراضيها.

من جهة أخرى اعتبرت ثلاثة ارباع الامريكيين انه من لهم ان تم تقييم الولايات المتحدة عدداً عالياً صداقاً جده من فرنسا والمانيا دون غربة.

وتواصل دعم الارهابيين لسياسة بوش، فقد ايد 72% قرار بوش شئ الحرب على بغداد، وشمل هذا الاستطلاع 522 شخصاً فوق سن 18 وبلغت هامش الخطأ فيه 5%.

بريطانيا تعيد بعض قواها من الخليج

■ لندن-رويترز: قالت بريطانيا الجمعة أنها بدأت في إعادة بعض قواتها المنشطة في الخليج وقوامها 45 ألفاً وأن ذلك بدأ بوحدات من البحرية والطيران.

وقال ادم انجرام وزير القوات المسلحة البريطاني خالل مؤتمر صحافي «من غير المطهفي ان نبني افراداً في المنطقة اطول من الارز».

تقعيا على نطاق شامل، فال تماماً يستغل العراق لم يتزعزع وما زلت في المراحل الاولى جداً للتطرق في مرحلة ما بعد المعركة».

واعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان اربع طائرات تورنيدو عادت باطلاعها الى الوطن في الايام القليلة الماضية وان ذلك سيعتبر عودة نحو 500 من العاملين في ميدانها.

ويزيد ابقاء الناس هناك ابطاء تصرحيات عن حجم القوات العائدة وقالوا «لا

العارك هو الذي سيدحر حجم وسرعة (عودتهم)».



متظاهرون شيعة يحملون صور اية الله محمد صادق الصدر وابه عبد القاسم موسى الخوئي في مظاهرة ضد صدام حسين في الموصل الجمعة (أ-ف)



عبد المجيد الخوئي

التجار يفتحون النار على اللصوص والمارينز يتفرجون

■ بغداد-من نازلة رزوقي:

فتحت التجار في وسط بغداد النار على اللصوص من مجموعة من الغوغائيين الذين كانوا يقمعون اعياً شباناً متفرقين في كل مكان.

وادخلت كبار الضباط العراقيين الفخامة ومباني

التي شهدت كذلك اشتباكات متفرقة بين رجال متشدد

السفراء الاروبيين والمؤسسات الحكومية التي

صيفية من المؤلفين الرئيسيين العراقيين صدام حسين.

وافتقت قوات المارينز حواجز في مختلف أنحاء بغداد، ولم يلتف عن آية هجمات ضد قوات التحالف

اصلاح الجمعة.

وكان التجار في وسط بغداد يفتحوا النار على

الصلصي الاحمر من الصوص لدول مرة من داخل القوات

«الوضع الفوضوي وكاريبي».

وأضاف ان كافة موافق مستشفى الكتبى فروا

في مدينة النجف وسط العراق.

وقدم لهم الكثير من المساعدة له انه نفسه تعرض

على القاتل قبل اغتياله.

وقال بيتر تابولو المنسق الطبي للجنة الدولية

(مارس)، وجاءت العملية انتقاماً بعد اغتيال

الكتاب الشيعي المولى للغرب عبد العظيم حسين.

وقد اتفق الجميع على مقتلها على بغداد بخطفه

واسفافه واغتياله.

وقد اتفق الجميع على مقتلها على بغداد بخطفه

والتجسس على ملابسها.

وقال بيتر تابولو المنسق الطبي للجنة

الدولية (مارس) عن اتفاقه على اغتياله.

وقد اتفق الجميع على مقتلها على بغداد بخطفه

والتجسس على ملابسها.

وقد اتفق الجميع على مقتلها على بغداد بخطفه

والتجسس على ملابسها.

وقد اتفق الجميع على مقتلها على بغداد بخطفه

والتجسس على ملابسها.

وقد اتفق الجميع على مقتلها على بغداد بخطفه

والتجسس على ملابسها.

وقد اتفق الجميع على مقتلها على بغداد بخطفه

والتجسس على ملابسها.

وقد اتفق الجميع على مقتلها على بغداد بخطفه

والتجسس على ملابسها.

وقد اتفق الجميع على مقتلها على بغداد بخطفه

والتجسس على ملابسها.

وقد اتفق الجميع على مقتلها على بغداد بخطفه

والتجسس على ملابسها.

وقد اتفق الجميع على مقتلها على بغداد بخطفه

والتجسس على ملابسها.

وقد اتفق الجميع على مقتلها على بغداد بخطفه

والتجسس على ملابسها.

وقد اتفق الجميع على مقتلها على بغداد بخطفه

والتجسس على ملابسها.

وقد اتفق الجميع على مقتلها على بغداد بخطفه

والتجسس على ملابسها.

وقد اتفق الجميع على مقتلها على بغداد بخطفه

والتجسس على ملابسها.

وقد اتفق الجميع على مقتلها على بغداد بخطفه

والتجسس على ملابسها.

وقد اتفق الجميع على مقتلها على بغداد بخطفه

والتجسس على ملابسها.

وقد اتفق الجميع على مقتلها على بغداد بخطفه

والتجسس على ملابسها.

وقد اتفق الجميع على مقتلها على بغداد بخطفه

والتجسس على ملابسها.

وقد اتفق الجميع على مقتلها على بغداد بخطفه

والتجسس على ملابسها.

وقد اتفق الجميع على مقتلها على بغداد بخطفه

والتجسس على ملابسها.

وقد اتفق الجميع على مقتلها على بغداد بخطفه

والتجسس على ملابسها.

وقد اتفق الجميع على مقتلها على بغداد بخطفه

والتجسس على ملابسها.

وقد اتفق الجميع على مقتلها على بغداد بخطفه

والتجسس على ملابسها.

وقد اتفق الجميع على مقتلها على بغداد بخطفه

والتجسس على ملابسها.

وقد اتفق الجميع على مقتلها على بغداد بخطفه

والتجسس على ملابسها.

وقد اتفق الجميع على مقتلها على بغداد بخطفه

والتجسس على ملابسها.

وقد اتفق الجميع على مقتلها على بغداد بخطفه

والتجسس على ملابسها.

وقد اتفق الجميع على مقتلها على بغداد بخطفه

والتجسس على ملابسها.

وقد اتفق الجميع على مقتلها على بغداد بخطفه

والتجسس على ملابسها.

وقد اتفق الجميع على مقتلها على بغداد بخطفه

والتجسس على ملابسها.

وقد اتفق الجميع على مقتلها على بغداد بخطفه

والتجسس على ملابسها.

وقد اتفق الجميع على مقتلها على بغداد بخطفه

والتجسس على مل



لفل اصيّب وقتل والداه بقصف جوي امريكي يبكي في مستشفى بغداد الجمعة (رويترز)

**فرحة عارمة في اسرائيل من تقارير سرية تؤكد:
ادارة بوش ستطلب من سوريا فتح
ابوابها لافتتاح اسلحة الدمار الشامل**

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراؤس:

الولايات المتحدة الأمريكية ستوجه طلباً صارماً الى الرئيس السوري بشار الاسد مطالبة اياه بفتح المجال امامها وامام الامم المتحدة للبحث فيما اذا كانت تخفي اسلحة الدمار الشامل، خصوصاً اسلحة الكيماوية التي وصلتها من العراق.

وتتابع هذه المصادر زاعمة بأنه قبل بدء العدوان الامريكي - البريطاني على العراق قام الاخير بنقل اسلحة وذخيرة الى سوريا، تعتقد الولايات المتحدة ان هذه الاسلحه هي عملياً اسلحة كيماوية وبيولوجية حاول النظام في بغداد ان يخفّيها عن مفتشي الامم المتحدة واشارت المصادر الاسرائيلية الى الطلبات الامريكية من سوريا حول اقامة الاخير ملجاً سياسياً لعدد من القادة العراقيين.

وقال مصدر امني اسرائيلي رفيع المستوى ان الرئيس الاسد ارتكب خلال العدوان على العراق جميع الاخطاء ووضع نفسه في مكان الاداء لواشنطن وزاد ان غلطته الكبرى كانت السماح للمتطوعين العرب الدخول الى العراق لمساعدة العراقيين في حربهم ضد الغزاة الاجانب كما ان بشار الاسد حسب المصدر الامني الاسرائيلي قام بتزويد العراقيين بصورة تاريخ ضد الدبابات وخالص المسؤول الامني

يبدو ان احتلال العراق من قبل القوات الغازية الامريكية - البريطانية وسقوط نظام الرئيس العراقي صدام حسين لم يشف غليل الدولة العربية التي بدأت بحملة مسحورة ضد سوريا وايران، رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون صرّح بأن مشاكل اسرائيل لم تنته باحتلال العراق، لأنها اخرى لم تنه اى اسرائيل - لها حسابات طويلة مع اي اسرائيل - لها اخرى في منطقة الشرق الأوسط، والتي تعلن بصورة واضحة بأنها تهدف وتخطط لمحو اسرائيل عن الوجود وعليه تقوم هذه الدول - حسب شارون - بشراء اسلحة الدمار الشامل لتنفيذ هذا المخطط.

ويوم الجمعة ذكرت مصادر امنية موثوقة في تل ابيب ان الولايات المتحدة الامريكية قطعت علاقتها على المستوى المخبراتي مع سوريا، كما أنها بدأت بتخفيف مستوى العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وزادت هذه المصادر انه في الايام القليلة الماضية تلقى المستوى السياسي في اسرائيل تقارير «حساسة» حول هذا الموضوع، وأعربت مصادر سياسية اسرائيلية موثوقة في تل ابيب عن تقديرها بأن

سقوط صدام يحدّث صدمة للفلسطينيين في جنين

■ جنين- روترز: اول ضحية للهجوم الامريكي على بغداد كان سائق سيارة اجرة فلسطيني و كان ذلك من سوء حظ مدينة بالضفة الغربية تربطها صلة وثيقة مع العراق منذ اجيال. مات السائق تحت انفاسه ضربها صاروخ واصاب عائلته في جنين بصدمة اضافت الى احزانهم وهم يشاهدون صور القوات الامريكية تقتحم بغداد بعد عام من استيلاء القوات الاسرائيلية على جنين في معركة دمرت حي رئيسيا بالمدينة. قال رائد الباز وهو يتحدث في البيت اثناء من التجوال في المدينة التي تحتلها اسرائيل "موت ابن عمنا نعيم الباز فاجعة للعائلة ولكن يظهر كيف اتحد الدم العراقي مع الدم الفلسطيني منذ عدة سنوات وخاصة في جنين. لم نره منذ سنتين لاتنا لا نستطيع السفر. ولكن، كما على اتصال

وعلق سكان المدينة شعارات التضامن مع العراق ضد الغزاة البريطانيين والأمريكيين. واقتتحمت إسرائيل جنين في العام الماضي لأنها تعتقد أن المدينة تأوي «عش دبابير إرهابيا» خرجم منه قنابل بشرية قتلت مئات الإسرائيليين. ولا تزال الدبابيات والقوات الإسرائيلي داخل المدينة وتقوم بغارات بين الحين والآخر للقبض على متسلدين. لكن روح التحدي فترت مع انحسار المقاومة العراقية أمام القوات الأمريكية والبريطانية. قالت هند أبو عويس وهي لاجئة في الخمسين ولها سبعة أولاد وتعيش في جنين «إذا هزم العراقيون ستخور روحنا العنوية». ومهمما يكن من أمر فقد اقسم إسلاميون في غزة الخميس على تكثيف هجماتهم ضد إسرائيل إذا ثبت بالفعل أن صدام مات. وهو يعتبرون انفسهم الامل العربي الوحيد الباقى للتصدي للقوة الأمريكية الاسرائيلية في الشرق الأوسط.

بعد سنتين ماتت سليمان سكر. وكل ذلك على أصبع معه بين الحين والآخر. بكلنا على نعيم ولكننا أيضا نبني على العراق الذي ساعد الفلسطينيين في أوقات الشدة لعدة سنوات وهو الان بلا حول ولا قوة».

ويذكر أن الرئيس العراقي الذي أسقطته القوات الأمريكية هذا الأسبوع قد تبرع بأكثر من مليوني دولار لسكان جنين الذين ازالت القوات الإسرائيلية بيوبتهم في العام الماضي في عمليات سحق للمراكز الساخنة للانفراط الفلسطينية التي اندلعت عام 2000. يتذكر السكان باعتزاز كيف سمح صدام لفلسطينيين مغسرين بالتعلم في الجامعات العراقية مجاناً وكان يرسل شيكات بمبالغ تصل إلى 25 ألف دولار لعائلات الفلسطينيين الذين استشهدوا في الانفراط. وتزين مقبرة خاصة لل العراقيين الذين استشهدوا في حرب فلسطين عام 1948 صور لصدام يرتدي ملابس الميدان ويحمل مسدسا. كما يعلقها فلسطينيون في بيوبتهم.

اسرائيل لاعب اساسي في الحملة على دمشق وتهديات رامسفيلد خرجت من مكتب شارون

ولفو فيتز: من المناسب ان نذكر السوريين بأن تصرفاتهم لا تروق لنا
نجاح حرب بوش «الوقائية» في افغانستان والعراق
 بشجع واشنطن على التحكم بمصير دول «اللائحة السوداء»

تحت اسم «نيو أمريكا فونديشن» ان كل ما سنقوم بها ابتداء من الآن سيكون له رجع صدى ايجابياً وسلبياً في قلوب وعقول سكان العديد من الدول الأخرى»، مضيفاً «انها لعبة ترتدى فيها الرموز أهمية كبيرة».

ويؤكد مسؤولون أمريكيون اليوم ان الولايات المتحدة سيكون لديها ما يكفي من المشاكل في العراق وفي أفغانستان لمنعها من الدخول في مغامرة جديدة، كما ان ترسانات الاسلحه الإيرانية والكورية الشمالية تعتبر تهديداً مختلفاً تماماً كان يمثله التهديد العراقي.

وهكذا تعتبر واشنطن ان الملف العراقي لا يشبه الملف الكوري الشمالي وهي اختارت الدبلوماسية مع بيونغ يانغ وال الحرب مع بغداد.

ولا يتزداد المراقبون في اعتبار هذا الموقف عجزاً من قبل الولايات المتحدة عن مواجهة

وستأتي ساعتهم، لا مجال للشك في ذلك».

وقبيل ان تستهدف ايران وكوريا الشمالية فان واشنطن تنوى استخدام ادواتها الدبلوماسية والاقتصادية لتجسيد ما يحمل به الرئيس الأمريكي اي ان يؤدي اسقاط النظام العراقي الى موجة تغييرات ديمocrاطية في الشرق الاوسط.

وما ستقوم به واشنطن في مجال اقامة السلطة الجديدة في العراق سيكون حاسماً خصوصاً ان انظمة عربية متسلطة لن تنظر بعين الرضا الى اقامة نظام عراقي منفتح سياسياً واقتصادياً.

وفي حال تبين ان القادة العراقيين الجدد ليسوا سوى دمى باديي البيت الابيض، او في حال وضعت الشركات الأمريكية يدها على الثروات النفطية العراقية فان كل الامال المعلقة على نقل العدوى الديمقراطي الى المنطقة ستتبخر في الهواء.

وقال ستيفن كايمونس المحلل في

بعد القضاء على صدام حسين لم يبق من «محور الشر» الذي حدده الرئيس الأمريكي سوى ايران وكوريا الشمالية، الا ان مستشاري البيت الابيض لا يفوتون مناسبة الا ويضيفون اليها سوريا.

وقال بول ولغوفيتز مساعد وزير الدفاع الأمريكي الخميس امام مجلس الشيوخ «ان السوريين لا يتصرفون بشكل جيد، وقد يكون من المناسب ان نذكرهم بذلك»، مضيفاً «في حال استمروا على هذا النمط فسيتوجب علينا اعادة النظر في سياستنا ازاء بلد يؤوي ارهابيين و مجرمي حرب».

وقام ريترشارد ارميتاج مساعد وزير الخارجية الأمريكي بتوسيع لائحة المغضوب عليهم أمريكيَا، وقال في خطاب له امام المؤسسة الأمريكية للسلام في ايلول (سبتمبر) الماضي ان حزب الله اللبناني «قد يكون الجموعة رقم واحد» في مجال

ـ بـ: السؤال الوحيد الذي
ـ السنة جميع الرافضين
ـ على العراق هو التالي: من
ـ لائحة المستهدفين من قبل
ـ حيدة بعد سقوط نظام
ـ صدام حسين؟
ـ ريك جورج بوش رفع
ـ شأنية اي العمل على سحق
ـ قبل تحوله الى خطر فعلی
ـ ييات المتحدة بنظره، لذلك لا
ـ جراح هذه السياسة في
ـ العراق ان تكر السبحة وان
ـ العسكرية الأمريكية لضرب
ـ روجية الامريكي كولن باول
ـ د هدف جديد على اللائحة
ـ المتحدة. وقال في حديث
ـ باكستانى «ليس لدى
ـ اي خطة او لائحة تتضمن

لسد يدعو لانسحاب القوات الامريكية والبريطانية من العراق
دمشق تتعرض الى حملة منسقة امريكية اسرائيلية

بـ: أكد السفير دونالد رامسفeld يكرر فيه الاتهامات نفسها ويقول بأن سوريا سهلت ارسال معدات عسكرية الى العراق بما فيها مناظير ليلية، مضيفاً لم يدهشني هذا التصريح فقد قرأت في اليوم نفسه هذه الاتهامات في صحيفة هارتس الاسرائيلية قبل ساعات من تصريح رامسفeld. يذكر بان رامسفeld اتهم الاربعاء سوريا بتسهيل فرار مسؤولين عراقيين كبار اضافة الى تقديمها مساعدات عسكرية اولى. اـ: (مارس)، ٢٠٠٣، ١٢، ٦٧.

عنان الى انسحاب القوات الامريكية والبريطانية من العراق للスマح لها هذا البلد بتقرير مصيره كما ذكرت وكالة الانباء السورية.

واكد الاسد لعنان ان «الطريق الوحيدة لبناء مستقبل افضل للشعب العراقي هي من خلال انسحاب قوات الاحتلال كي يتمكن الشعب العراقي من تقرير مصيره ومستقبله».

وأضاف الاسد ان سوريا الدولة غير الدائمة العضوية في مجلس الامن «ستبدل قصارى جهدها اقليمياً دولياً من اجل مساعدة الشعب العلامة اتحاده وحفظه».

وكان الجنرال يوسف كوبيرفاسر، احد مسؤولي الاستخبارات الاسرائيلية، قد صرخ في 31 آذار (مارس) ان العراق ربما يكون نقل كمية من اسلحة الدمار الشامل الى سوريا.

وعزا السفير السوري هذه الاتهامات الى « موقف سوريا التي عملت كل ما بوسعها لتجنب العراق والمنطقة ويلات ونتائج الحرب الكارثية».

يذكر بان الرئيس السوري بشار الاسد دعا الجمعة خلال اتصال هاتفي مع الامين العام لامم الـ٢٠٢ كمـ٢

عقید عراقي يسلم الامريكيين مفاتيح مكـ حـدـودـيـ عـلـ الحـدـودـ السـعـرـةـ

الامريكية الخاصة». اضاف «لقد سلم المفاتيح الى نقطة مراقبة الحدود على الطريق السريع 11. ويسقط التحالف الان على نقطة المرور الحدودية تلك». وجاءت تصريحات بروكس في اعقاب تقارير بأن افراداً بارزین في نظام الرئيس العراقي صدام حسين قد فروا عبر الحدود. وقال «هناك مؤشرات متزايدة عن محاولات لافراد لهم علاقة بالنظام للهروب من قوات التحالف عبر الغرار الى دول مجاورة».

■ السيلية (قطر) - اف ب: ذكر مسؤول عسكري امريكي الجمعة ان عقيداً عراقياً مسؤولاً عن مركز مراقبة حدودي استسلم للقوات الامريكية الخاصة وسلمهم مفاتيح موقع على الحدود مع سوريا. وقال الجنرال فنسنت برووكس للصحافيين في مقر القيادة الامريكية الوسطى في قطر «في الغرب استسلم عقيد عراقي كان مسؤولاً عن نقطة المراقبة الحدودية على الطريق السريع 11 المؤدي الى سوريا والطريق السريع 10، للقوات وفيما وعدت الولايات المتحدة باخراج المقاتلين الاكرااد من كركوك، دخلت القوات الكردية الجمعة مدينة الموصل شمال تركيا. وكانت تركيا هددت بالقيام بعمل عسكري اذا ما استولى الاكرااد العراقيون على كركوك والموصل خشية سيطرتهم على موارد النفط في المدينتين. وتخشى تركيا من ان عائدات النفط قد تدفع الاكرااد الى اعلان دولتهم المستقلة مما قد يشجع الاكرااد الاتراك في جنوب شرق الاناضول على ان يخذوا حذوهم.

خارجية التركي عبد الله سورية كان من المقرر ان احداً وسط تزايد المخاوف لكاراد العراقيين على المدن العراق.

ان يتوجه غول الى سوريا دشّاث حول الازمة العراقية ت بسبب «انشغال» الوزير ببلوماسي. وثارت مخاوف لخمييس عندما استولى دعمهم القوات الامريكية

أخبار النهب سيئة للندن .. وخوف من تورط بريطاني طويل الأمد في العراق

فوضى وجنون وفستيريا وانتقام في شوارع بغداد.. لصوص فهموا معنى آخر «للتحرير»

استرجاعها ابداً.

استرجاعها ابداً.
ويفسر الان عدم حماس البريطانيين بذكرياتهم عما حدث في ايرلندا الشمالية عام 1968 حين رحب كثيرون من الاقليات الكاثوليكية بالقوات البريطانية كقوات محررة تعيد القانون والنظام وان هذا الترحيب لم يدم طويلاً وصاروا خالى اسابيع ياقون اوانى نباتات الزينة على الجنود من شققهم العالية.
وتسرد الصحيفة نماذج عن عدم تحقيق مجهودات الحكومة البريطانية لنتائجها المروعة فالشريط الذي سجله بلير ويوش ليذاع على تليفزيون نحو الحرية الجديد لم يستطع معظم العراقيين مشاهدته بسبب انقطاع الكهرباء كلّ اخضر بلير الى تأجيل الاعلان مع رئيس الوزراء اييرلندي عن مشروع المشاركة في الحكم في ايرلندا الشمالية. وكان الاعلان مرهوناً بتعهد حزب الشين فين باستعداد جيش التحرير الايرلندي اتخاذ خطوات كبيرة نحو نزع اسلحته لكن هذا لم يحدث بسبب خوف الشين فين من ان التهديدات التي منحت اليه كانت مشروطة وملتبسة..
وتقول الصحيفة ان تأجيل الاعلان محرج بلير الذي روج لتجربة تحقيق السلام في ايرلندا الشمالية كمنوج يحتذى به في حل النزاع العربي الاسرائيلي.

يزيد من القلق حول المرحلة التالية. هي الصحيحة كيف حذر جاك سترو نارجية البريطاني في جلسة مجلس يوم الخميس من الابتهاج وكيف ان حبيوه على النصر العسكري الا انهم ببوه حول امكانية تحقيق الاستقرار، بينما واصل المعارضون للحرب من هجومهم على الحكومة حيث قال ارسدن النائب عن حزب الاحرار براطليان انه بينما تتقدس الجائحة في بقيات تؤسس هذه الحكومة مهمة البافازيونية الجديدة. غير ان آن كلويد مجلس وداعية حقوق الانسان قال د سيلان من الكلمات الهانفية والرسائل بينين في المتنى تغورهم الفرحة بسقوط صدام حسين وان دواعي حماية لانسان وحدها تثبت ان لهذه الحرب ما.
الصحيفة ان مستشاري بلير كانوا اماماً لهم على ان مشهد العراقيين مرمي ومربحين بالقوات البريطانية كمية الحرارة سيحقق مكاسب سياسية ما حدث لكن غراهام الان النائب في الذي تزعم تمثيلاً في المجلس ضد الكل يقر ان بلير باهر حين يتكلم لكن سائل غير ملموسه كالثقة والامان وان هذه عندما تفقد لا يمكن

الجمهوري بينما لا تزال توجد هناك جيوب مقاومة في أحياء العطيفية والكافرية والمنصورة، وتحكي كيف طارت عصابة شخصاً يدعى خليل أبوشيش تrepid قتله انه كما تفهمه كان يسلم المتهربين من الخدمة العسكرية في منطقة باب الشيخ مقابل ثلاثة دولارات للشخص وكيف هرب محتمياً بالقوات الاميريكية يكاد يقبل اقدام افرادها ويقول انا اكره صدام حسين كل ما اريده ان اعبر الجسر وتقول الصحيفة ان قائد العصابة كان اسمه نزار علي حسن وانه كشف عن اثار رصاصتين على جسده قال ان ابو شيخ اطلقهما عليه في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. وهدد بأنه سيطحل ابوشيخ يوماً ما بعدما رفض الاميركيون تسليميه له او اطلاق سراحه ليعبر النهر بل اعتقلوه.

ويقول محللون ان غياب مظاهر الفرح العام في الشوارع وعدم ابتهاج الجماهير تعبر عن خوف من ان يكون سقوط بغداد الخطوة الاولى في تورط طویل المدى ومكف في العراق كذلك فهو تعبر عن القلق من ان العمل العسكري قد دمر علاقات بريطانيا مع الدول الاعضاء الاخرى في الاتحاد الأوروبي ومع الدول العربية كما اصر بالامن المتحدة.

ولذا فيينا يتمتع بليبر الان بشعبية عالية في استطلاعات الرأي العام البريطانيه الا ان العكس ينطبق على بوش وان عدم ثقة الناس

بوسيف
سره بعض
اما نظر اليه
ازاء اصرار
بات وليس
اسباب وراء
تابعة للامم
فى الكندي
من جرحي
منزل طارق
براقى والذى
مه وكتبهما،
ن عم صدام
وي الذى بدا
خازنه على
مثل مجسم
باء ودراجة
ماحدث افلام
ث قال احد
ليس لعلى
بيوتنا حتى
ان القوات
على مناطق
القصر

في بغداد انشغل الناس بسرقة ما تبقى او
ما كان في بيوت ومراقد النظام القديم ونسوا
ثث الضحايا المدنيين الذين كانوا مرددين في
شوارع حي الدورة والذين قام بقتلهم
لامريكيون. مدينة بغداد انهارت مع انهيار
النظام وتسللت لمركز نهب لا مثيل له في
ذاكرة الحياة، لأن كل شيء مسجل.
جاًروا بالشاحنات والسيارات والبالات
العربات التي تجرها الخيول لسرقة كل ما
كان في عاصمة نظامهم القديم.
لم يفت كل شيء على عدسات التلفزيون
تي سجلت تفاصيل نهب الدولة من ابناء
شعبها المقهورين. وكانت صحيفة «نيويورك
تايمز» تقول ان يوم الخميس كان يوماً من
الفوضى العارمة بعد ان اختفت ظاهر
الابتهاج بسقوط نظام صدام حسين ليحل
حها العنف والنهب.
وأضافت الصحيفة ان هجوماً انتشاراً
على نقطة تفتيش للقوات الامريكية خلف
ربعة على الاقل مصابين باصابات خطيرة
ان الهجوم كان على الضفة الشرقية من نهر
الجلة على بعد ميل من فندق فلسطين وسط
العاصمة. وتقول الصحيفة ان مشاعر
الترحاب التي استقبلت بها القوات الامريكية
وما الاربعاء بدأت تحول الى الاستياء مع
انتشار اعمال السلب والنهب. وان الفراغ في
بلاد يبدو تماماً بينما لا توجد اية بوادر على

لندن - «القدس العربي»:
لم تتوقف الفوضى العارمة في بغداد، على الرغم من التصريحات الاممية والبريطانية التي اعلنت انهيار اعراقي وبداية مرحلة جديدة، ولكن من النهب تواصلت في كل المدن، وتحولت لاماكن العامة الى عمليات منتظمة، واطباء عن الذهاب للمستشفيات لانها من اهداف النهب.
وبحسب العناوين العريضة التي ادعاها الصحف الامريكية والبريطانية، فان العراق صار «اعتداءات، وفوضى وحقدا وهستيريا ونهبا وانتقاما ووشكا وعمليات انتحارية»، هذه العكلتها روبرت فيسك في الصفحة الاولى الاندبندنت الصادرة في لندن.
ويقول فيسك ان الامريكيين ربما اعذبوا بسرعة بسياراتهم كان لديهم خبر عن «الحرية». ووصف فيسك، المشاهد بغداد بانه مداعاة للضفحة، ففي الوقت كان فيه المارينز مهمتهم بفحص ان كان نتفاحيون في الزحام، كانوا لا يلتقطون لي السيارات المحملة بكل ما هو غال وكانت حاصيلة نهب السفارات والحكومية.

اختفاء صدام ونهب مدن العراق ولد مشاعر متنافضة وراكم اليأس

عصب واحباط في العالم العربي على بغداد التي لم تسقط شهيدة

لندن-«القدس العربي»:

باعتباره الحلص للامة العربية من الورم الاحر الذي جاء من مدينة تكريت صلاح الدين تداعى بسرعة وانهار واحتفى مختلفاً وراءه اسئلة بدون اجابات. وكان عزاء العرب في بداية الحملة ان صمود العراقيين يمكن ان يؤخر الكارثة عليهم، مع انهم كانوا جيبياً يتوقعون الكارثة. وحتى المعارضة العراقية التي تعارض صدام حسين توقعت اداء احسن من هذا للجيش العراقي. وبحس معارض «كنا نتوقع ان صدام يقوم بجر القوات الامريكية لعربي الاسد لكي يجرها على حرب شوارع» ولكن اختفى قبل ان تعبر القوات الامريكية ضفاف دجلة والفرات.

وفجأة وجدت امريكا في فرح بعض العراقيين تأكيداً لدعایتها انها جاءت كقوة محررة للشعب العراقي بعد ان حاولت جاهدة اقتحاع العالم. واصبح اسماً بوش وبيلير عزيزين على الجماهير التي خرجت في شوارع بغداد.

وقد اخرجت المشاعر هذه التي وان كانت على حد تعبير معظم المعلقين العرب لا تمثل الشعب العراقي ولا حتى سكان بغداد، كل العرب الذين ركزوا في كل تلفزيوناتهم على معاناة العراقيين باعتبارهم ضحايا للعدوان الامريكي. كل التعليقات الصحفية من الخليج، اشارت الى ان بغداد لم تسقط شهيدة كما كانوا يتوقعون، والغريب ان آخر معقل المقاومة في بغداد قاده المجاهدون العرب الذين طوعوا للدفاع عنها. ومعظم المواطنين العرب اغلقوا تلفزيوناتهم غضباً على مشاهد الجموع التي وجدت في مثال الزعيم الخفي هدلاً فراغ غضبها.

وبعد احلام العرب التي رأت في الغزو الامريكي على العراق احتلالاً تعرضت لنوع من التشوش والغموض. وبخشى الكثير من المواطنين العرب ان المشاهد التي رأوها على التلفزيون والتي كانت اعادة لمشاهد حصلت في الكويت بعد ان «حررتها» القوات المتحالفه من الاحتلال العراقي عام 1991 ومنذ ذلك الوقت يشعر الكثيرون من ابناء العرب بحاجز نفسي مع ابناء الكويت الذين رحبوا ببوش واطلقوا اسمه على ابنائهم، رداً لجميل جورج بوش الاب على الكويتيين، وعم ان فجوة بين العراق والعرب بعيدة الا ان بعض المعلقين الغربيين الذين رأقيروا دفة الفعل العراقية على انهيار صدام وردة الفعل العراقيين عليها. ويجد الكثير من ابناء العرب رغم صدمة ما شاهدوا عزاء لل العراقيين ان ما قاموا به و فعلوه كان نوعاً من الاحتقان القديم على النظام السابق.

ويحسب ليلي القاضي الباحثة اللبنانيّة، «كل الحكماء صاروا مكرهين وعندما يحين موعدهم سيقوم المواطنون بتمزيق صورهم وتماثيلهم كما فعل العراقيون» حسب ما نقلت عنها صحيفة «الغارديان».

بارك يدعوا الأمم المتحدة إلى التدخل في العراق لوقف الفوضى

حرب العراق تُولب الشباب المصري على الولايات المتحدة

■ **القاهرة - روبيترز - أ ب:** حالة شبه بانفصام الشخصية تلك التي يعيشها بعض الشباب المصري المتآمر». فالصريون ذوو العلاقات المهنئية أو الثقافية الوطيدة مع الولايات المتحدة يقولون ان الحرب التي تقدّمها أمريكا على العراق شوّهت صورة أكثر ولة كانت مثار اعجابهم. وقالت مي عن الدين (29 عاما) التي تعمل في شركة تأمين أمريكية بالقاهرة «قبل الحرب كنت متسلكة في التزام أمريكا وعودتها، الآن رأيتها يختلفون وعدهم ويغيرون موقفهم. لم أعد أصدق ما يقولون».

ومثل كثير من الشباب في دنيا الاعمال في مصر درست مي في الجامعة الأمريكية بالقاهرة والتي استنادت لراسالية المسيحية في اواخر القرن التاسع عشر. والآن يقول بعض ابناء عصر العولمة انهم بدأوا يتظرون الى فرنسا وروبا وعلى وجه الخصوص فرنسا لمعارضة للحرب بمكان مناسب للتعليم النموذج يحتذى به.

وأشعلت حرب العراق مشاعر الكراهية لأمريكا في مصر. وخرج عشرات الآلاف من المصريين في الشهرين الماضيين الى الشوارع لادانة الحرب التي قودها الولايات المتحدة على العراق.

اجتذبت المظاهرات مختلف الطوائف ومن بينها طلاب الجامعة الأمريكية بالقاهرة القابعة في ميدان التحرير الذي شهد احتجاجات عنيفة.

ويقول بعض طلاب الجامعة الأمريكية بالقاهرة ان صلتهم الوثيقة بالأمريكيين والثقافة الأمريكية تتساءدهم على النظر فيما وراء السياسة. وقالت شهرة كمال طالبة علم النفس فيما كان الطلاب يلعبون كرة السلة خلفها «نعم، نشتري المنتجات ونستمع الى الموسيقى (الأمريكية). نحن ضد سياسة أمريكا وليس شعبها».

وقالت ان المصريين الاقل ثراء لم تتح لهم فرصه رؤية مزيد من الجوانب الاجنبية للثقافة الأمريكية وهو لذلك

شيعة لبنان يحذرون من أكثر من كرذاي في المنطقة:

استبدال كابوس بكاوس وطاغية احتلال في العراق

التي تختلف في داخلها العبودية وبالديمقراطية التي تحكم في امتداداتها الديكتاتورية، وتذكروا ان المؤمن لا يلدغ من جحر مترين».

من جهةه، تمنى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان «ان يكون الغزو للعراق من اجل حرية الشعب العراقي ومن اجل الديمقراطية في المنطقة كما تدعى الولايات المتحدة الامريكية، لأن تحقيق الديمقراطية في هذه المنطقة يعني ان المنطقة بامكانها ستكون ضد سياسة الادارة الامريكية التي لا تريد سوى احتلال المنطقة ومحاصرة كل حالة او دولية تقف او تعارض المشروع المشترك الامريكي الصهيوني، وما هذه التهديدات والتحذيرات التي تؤكد اصرار سوريا وابر ان الاشارات تؤكد اصرار الادارة الامريكية على استكمال مشروعها بتعيين اكثر من كرزي ا جديد». ودعا « الى رفض التهديدات رفضا مطلقا ليس بالكلام والماوافقة بل باتخاذ الاجراءات التي تترجم عنان هذه الهجمة العدوانية على سوريا، لأن استهدافها يعني استهداف ما تبقى من كرامة عربية»، وقال «على الحكم العربي ان يدركوا هذه الحقيقة وان يتجنبو الوقوع في الفخاخ الامريكية حيال الاصوات التي تنادي بضرب سوريا، وهي اصوات كانت تقول بضرب سوريا قبل العراق، وهذا خط احمر وعلى الجميع ان يكونوا على درجة كبيرة من التيقظ والخذر».

تراوح موقف المراجعات الشيعية في لبنان من سقوط النظام العراقي بين المرحب والمحذر من خطط الاحتلال. فالمراجع الشيعي السيد محمد حسين فضل الله الذي القى خطبة الجمعة في مسجد الامامين الحسينين في حارة حريك استهل خطبته بالقول «واخيرا سقط النظام العراقي الطاغي والذى اسقطه الشعب العراقي عندما سحب ثقته منه منذ زمن طويل... ولكن العراق كوطن وكشعب لم يسقط، بل بقي صامدا امام كل هذه الحرب الوحشية التي حصدت المليونين».

ورأى انه « اذا كان البعض - وربما الاكثرية - من الشعب قد احتفل بسقوط النظام الطاغي الوحشي، فلم يكن ذلك احتفالا بالاحتلال بل هو احتفال بزوال الكابوس التفيف عن صدر الشعب والامة كلها رافضا استبدال كابوس بكابوس وطاغية باحتلال، لأن البديل عنده هو الحرية والكرامة الانسانية». ولاحظ انه «من المصادرات الحية هو سقوط هذا النظام الطاغي في ذكرى اغتيال الشهيد المرجع والمفكر الاسلامي الكبير السيد محمد باقر الصدر». ودعا العراقيين « الى الحذر من المستقبل الذي قد يفرض فيه الاحتلال عليهم نظاما طاغيا جديدا ولكن بلاماح ديمقراطية لأن القضية المركزية لدى الاستكبار العالمي هي التلويح بالحرية

استفراد الولايات المتحدة بالعراق سيؤدي لتعزيز الكراهية والشك في العالم العربي

لديمocrاطية تحتاج لخاض طويل وليس وجهاً امريكية سريعة

لندن-«القدس العربي»:
لا أحد يعرف طبيعة النظام القادم في
ضمن مشاهد المؤذن التي تركتها امرأة
في المدن العراقية، تبدو آفاق تحقيق الدا
خلاماً مثالية ورؤياً متفائلة. ويقول مرا
سيظهر من داخل الركام وحطام المدن
ييفقرطها، لانه سيعتمد على قوة امرأة
لعالم العربي. وفي داخل الفهم الامر
يعرف افتراض ان العراق بلد يختلف
بلد فيه غالبية متلعة وتحتوى على ثر
ن البلد طور ببنية تحتية ومدنية وبـ
الدنى الذي يمكن ان تنمو فيه الديمقراطـ
ـ ومع ان هذه الافتراضات جيدة، الا
ـ عرفون ان الحلم شيء الواقع امر آخر
ـ خططاً وأصحاب عن الكيفية التي سيتم

ادارة وسرية، التي لا ترى سوى احتلال المنطقة ومحاصرة كل حالة او دولة تقف او تعارض المشروع المشترك الامريكي الصهيوني، وما هذه التهديدات والتحديات التي توجه ضد سوريا وابiran الاشارات تؤكد اصرار الادارة الامريكية على استكمال مشروعها بتعيين اكثر من كرزي اي جديد». ودعا «الى رفض التهديدات رفضا مطلقا ليس بالكلام والماوّاقف بل باتخاذ الاجراءات التي تترجم عنان هذه الهجمة العدوانية على سوريا، لأن استهدافها يعني استهداف ما تبقى من كرامة عربية»، وقال «على الحكم العربي ان يدركوا هذه الحقيقة وان يتجنّبوا الواقع في الفاخخ الامريكي حيال الاصوات التي تنادي بضرب سوريا، وهي اصوات كانت تقول بضرب سوريا قبل العراق، وهذا خط احمر وعلى الجميع ان يكونوا على درجة كبيرة من التيقظ والخذر».

كوهن وكشعب لم يسقط، بل بقي صاما امام كل هذه الحرب الوحشية التي حصدت المئيين».

ورأى انه اذا كان البعض - وربما الاكثرية - من هذا الشعب قد احتفل بسقوط النظام الطاغي الوحشي، فلم يكن ذلك احتفالا بالاحتلال بل هو احتفال بزوال الكابوس الثقيل عن صدر الشعب والامة كلها رافضا استبدال كابوس بكابوس وطاغية باحتلال، لأن البديل عنده هو الحرية والكرامة الانسانية». لاحظ انه «من المصادرات الحية هو سقوط هذا النظام الطاغي في ذكرى اغتيال الشهيد المرجع والمفكر الاسلامي الكبير السيد محمد باقر الصدر». ودعا العراقيين «الى الحذر من المستقبل الذي قد يفرض فيه الاحتلال عليهم نظاما طاغيا جديدا ولكن بلامح ديمقراطية لأن القضية المركزية لدى الاستكبار العالمي هي التلويح بالحرية

الزعماء العرب حيari.. كيف يتعاملون مع عراق المستقبل

ثورات ضد الحكومات الموالية للغرب، ويعتقد آخرون أنها ستوجد أرض خصبة للنطرف. ويعتقد المحلل أحمد البدراوي ومقره الخليج إن الدول العربية ستتجدد صعوبة في الاعتراف رسمياً بحكومة تفرضها الولايات المتحدة في العراق خوفاً من ثورات محلية وأشاروا إلى فتاوى صدرت في دول عربية تدعو إلى الجهاد ضد المستعمرين. قال البدراوي «تشكل حكومة انتقالية بقيادة الولايات المتحدة مشكلة لأن الشارع العربي لا يزال يغلي، واي حكومة تعامل مع هذا النوع من الادارة ستواجه مشاكل داخلية. انه أمر في غاية الخطورة». لكن شهاب الاهدل رئيس تحرير صحيفة النهار الإسبوعية اليمنية قال «لا أعتقد أن الناس سينتظارون. فمعظمهم يشعر بالهزيمة وقد فقوا الثقة نتيجة للهزائم العربية الكثيرة».

تحفظات. وقال محمد عدوان وزير الأعلام الاردني لرويترز ان بلاده مستعدة للتعامل مع اية حكومة في العراق حتى اذا كانت ادارة احتلال ولكن هذا لا يعني اعتراف الاردن بها. وأضاف انه لا توجد مشكلة في هذا ولكن التحدي الاكبر يتمثل في نهوض العراق على قدميه وإدارته بواسطه عراقيين ولا يسبب الموقف هناك زعزعة لاستقرار في المنطقة. وبينما ان الرأي العام العربي وأغلبه عارض بقوه الحرب قد أصبح بالاحباط لسرعة هزيمة العراق على ايدي القوات الامريكية والبريطانية او انه لا يصدق ان هذا حدث.

ويقول محللون ان حالة عدم تصديق ما حدث ستكتبت قيام اضطرابات أو تحالفات بعد الحرب. وفي تصريح لرويترز قال متعدد باسم عمرو موسى الامين العام للجامعة العربية ان الامن العام يستمد سلطته من موقف الدول الاعضاء وان الشعب العراقي قادر على ادارة شؤونه بدعم من المجتمع الدولي. وبعد سقوط صدام يوم الثلاثاء اعلنت الدول العربية المعتمدة الثلاث مصر وال سعودية والاردن أنها تزيد التعامل مع قيادة يختارها الشعب العراقي ويجب تشكيلها سريعاً.

وقال الاردن الذي سمح بوجود عدآلاف من القوات الامريكية على ارضه اثناء حرب العراق انه يمكن ان يتتعامل مع اية ادارة بعد الحرب في العراق مع

المتحدة أن قيام أي مركز قوى شيعي رئيسي في العراق حيث يشكل الشيعة اغلبية السكان ولكنهم يبعدون تقليدياً عن السلطة قد يشعل انشقاقاً في القائمة الشيعية في المملكة. وينذر ان ادارة بقيادة الولايات المتحدة قد شكلت في العراق بقيادة الجنرال الامريكي المتقاعد جاي غارنر لادارة العمليات الانسانية واعمال التعمير واقامة حكومة مؤقتة من العراقيين. وتقول الامم المتحدة انه حتى اذا شكلت حكومة مؤقتة من العراقيين في المنفي فانها في حاجة الى الاعتراف بها من المنظمة الدولية حتى تحوز الشرعية.

في قمة يوم الثلاثاء بين الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير اتفقا على قيام

■ عمان- روبيرز: بعد سقوط صدام حسين يواجه الزعماء العرب معهلاً في كيفية التعامل مع خلفائه الذين استضعفهم الولايات المتحدة في السلطة بعد الحرب التي عارضها بشدة أغلب مؤلاء الزعماء. يقول محللون ومسؤولون ان العرب سيؤيدون السلطة الموقته التي ستقيمها الولايات المتحدة في العراق ولكنهم يريدون ان يؤخذن رأيهم في كيفية ادارة العراق ونقل سريع للسلطة الى العراقيين. وتخشى حكومات كبرية ان يعزز احتلال امريكا للعراق جماعات متطرفة معارضة لهم للغرب.

قال المحلل الاردني الباز عدنان ابو عودة ان كل الانظمة العربية ربما باستثناء سوريا ولبنان ستتعامل مع السلطة التي تديرها الولايات المتحدة لانه توجد مصالح ولكن سيمضي وقت



العراق بعد «التحرير».. فرحة بالعلم القديم في الموصل وأطفال مشغولون بالنهب مثل الكبار



العراق بعد «التحرير».. فرحة بالعلم القديم في الموصل

العراق وحالة الفموض.. فراغ السلطة في بغداد وصراع القوى في واشنطن

غارنر للتعمير والمعونات الإنسانية ومقره المؤقت الكويت. قال مسؤول بالجنس «نحاول اقامة ادارة عراقية مؤقتة. ويمثل المكتب الجانبي الاداري بصفة أساسية. وسيكون غارنر بمثابة وزير دولة في الخدمة المدنية».

وسيكون من الصعوبة بمكان تحقيق توازن عرقى وطائفى في بلد مثل العراق يتشكل سكانه من 55 في المائة شيعة و20 في المائة سنة عرب يهيمون على البلاد و25 في المائة اكراد بجانب اقليات صغيرة أخرى.

ويقول محللون ان اي هيمنة للشيعة سيثير مخاوف دول خليجية مثل السعودية والبحرين تخشى نفوذ ايران وهي جمهورية شيعية. واعلنت تركيا انها لن تسمح باستقلال الاقرارات في شمال العراق او هيمنة كردية دائمة على مدینتي كركوك والموصل الغنيتين بالنفط. (رويترز)

ووسمه الجنرال انتوني زيني القائد السابق للقيادة المركزية الامريكية بأنه «أحد فتيان لندن الذين يرتدون الحل الحريرية وال ساعات الرولوكس».

وفي عام 1989 أدانت محكمة اردنية جلبي بتهمة الاختلاس ويواجه ايضاً مساعلة عن كيفية استخدام ملايين الدولارات التي خصصتها واشنطن بمحظ برسوم 1997 لتحرير العراق. قال باول انه من المهم الان التعرف على الزعماء المحليين الذين يتمتعون بمصداقية لدى العراقيين.

وعتزم الولايات المتحدة ادارة العراق لمدة ستة أشهر على الاقل من خلال القائد العسكري تومي فرانكس. وستكون ادارة مدنية يرأسها الجنرال المتقدّع جاي غارنر مسؤولة امامه وتساعده ادارة عراقية مؤقتة.

ويقلل المؤتمر الوطني العراقي من دور مكتب

وقال ان دور الامم المتحدة سيكون انسانيا. تتركز المعركة في واشنطن على دور جلبي وهو مصRFي سابق وسليل عائلة تجار شيعية ذرية ودور العراقيين في المنفى في مواجهة سكان والزعماء المحليين.

ونقلت وزارة الدفاع بالطائرة جلبي و70 من نصاره مع قوات امريكية خاصة وصحافيين كاميراً فيديو لاقامة قاعدة له في العراق. ويوم الاربعاء اثار جلبي استياء واشنطن بالشوكى من ان امسادات الغذاء والدواء لا تصل بالسرعةطلوبة للمدنيين.

وتفول مصادر امريكية ان وزارة الخارجية وكالة المخابرات المركزية تثیران تساؤلات حول صلاحية جلبي وتاتيد العراقيين له بعد اكثر من 40 عاما في المنفى وفشلهم في تنظيم انتفاضة ضد صدام بي 1996.

وسارع الزعماء العرب الذين نددوا بالحرب الى الاعلان بان العراقيين هم الذين يجب ان يختاروا زعيماءهم وانه يجب على الولايات المتحدة وببريطانيا الخروج من العراق في أسرع وقت ممكن.

وتصر الدول الاوروبية على قيام الامم المتحدة بدور محوري في قيام حكومة عراقية ولكن وزير الخارجية الامريكي كولن باول اوضح ان واشنطن لا تعتزم منح المنظمة العالمية هذا الدور.

قال باول في تصريح لصحيفة «لوس انجليس تايمز» «تلبيح بعض زملائي بأنه بعد ان قام الانقلاب بكل شيء لتحرير العراق بان يقال له شكرا وتنح جانبًا لأن مجلس الامن سيتولى مسؤولية كل شيء ايهام خطأ وقد ابلغ مجلس الامن بهذا والبلغواهم ايضا».

اطني العراقي
باتلون الاركان
على الثلثة
ن والذى يمثل
عن الاحتلال

ماء المعارضة
مع مسؤولين
الجنوبية هذا
د ساعات من
تشيني بان
رة الخارجية
صح الاوضاع
اقى انه تاجل

على أرض العراق. رسم المجلس قد미ه في وسط العراق واستولى على كركوك بينما ظل المجلس الاسلامي في العراق ومقره طهران اكبر حركة شيعية بنفسه بعيداً عن واشنطن امركي. قال جلبي لرويترز الاربعاء ان زوجي اميركيين يارزين في بلدة الناصرية السبب للادعاء الحكومي مؤقتة. وتأكيد نائب الرئيس الامريكي د.الاجتماع سيعقد تراجع مكتبه ووقالوا ان الاجتماع سيعقد عندما الامنية. وقال مسؤول بالمؤتمر الوطني الى يوم الثلاثاء.

القاهرة-من بول تيلور:

أحدث سقوط صدام حسين المفاجئ فراغاً في سلطة في العراق وصراعاً للقوى بواشنطن شداً وجذباً عبر الاطلس. سباق بين الفئات هرافقاً لشغل الفراغ السياسي بينما اعطت وزارة الدفاع الامريكية اشارات البداء لاحمد جلبي رئيس مؤتمر الوطني العراقي وسط منافسيه ومتقددين اثريين.

وفي ظل ضرورة قصوى لوقف اعمال السلب والنهب والانتقام واعادة الخدمات العامة وتماسك المجتمع متعدد الاعراق تبحث الولايات المتحدة بريطانيا عن عراقيين يستطيعون الاشتراك في حمل المسؤولية.

ولكن الفصائل المنقسمة تششك فيما بينها مما يزيد من تعقيد الوقف وتتسارع كل منها لخلق واقع

الصحافة الأردنية: المعلقون السياسيون «صمتوا» والمتّفون إتهموا صدام حسين «بالخيانة»

عمن.—«القدس العربي»—بسام البدارين:

Saddam وسرقوا المقرات ليسوا الشعب العراقي وليسوا عينة منه وإنما هم فئة لا يخلو منها أي شعب وقد يكون بعضهم جزءاً من الخمسة آلاف العراقي الذين دريتم المخابرات الأمريكية.

ولخصة رأي الفانك انه ليس صحيحاً ان معركة بغداد لم تدم ساعات كما يقال، لأنها بدأت مع اليوم الأول للحرب والعاصمة قصفت بكيات قنابل تعادل ثلاثة قنابل نووية، وبرأيه فإن مقاومة الإحتلال الأجنبي في العراق لم تنته بل بدأت فعلياً.

وإن تناحرات الصحف الأساسية أجمعت على تسمية ما حصل في بغداد «عاصفة التاسع من نيسان» وهذا تحدث افتتاحية «الرأي» ليوم الأربعاء الماضي عن الموقف الأردني، وقالت: أردننا فان الموقف يبدو في غاية الوضوح والشفافية .. لا يقع في باب المزایدة ولا يسقط في ميدان العدمية، فالشعب العراقي هو صاحب القرار الأول والأخير في تقرير مصيره وبلوره مستقبله السياسي. والصحف قبل ذلك كانت مهتمة بمتابعة أخبار مقر السفارة العراقية في عمان حيث أعلن السفير صباح الياسين انها في عهدة الحكومة الأردنية الآن بعد ان إنقطع الاتصال مع الخارجية في بغداد، وقالت الصحف ان الحكومة عززت الحماية حول مقر السفارة ومنزل السفير الذي يحظى باحترام شعبي و رسمي كبير في عمان، إلا ان السفارة رغم ذلك بقيت مفتوحة أمام الجمهور واستمرت في صرف التأشيرات للصحافيين الأجانب علمًا بان السلطات الأردنية ترفض تبرير اي شخص غير الدخول العراقية بدون تأشيرة كما قررت منع السائقين الأردنيين من الانتقال لبغداد حرراً على حياتهم.

ومنذ ثلاثة أيام توق السلطات الأردنية الأجانب الذين يجرون بالذهاب لبغداد رغم مخاطر الطريق على تعهدات بأنهم يفعلون ذلك على مسؤوليتهم الشخصية وان السلطات ليست مسؤولة عن حمايتهم والسبب عدم وجود اي مسؤول او موظف عراقي في نقطة حدود طربيل منذ ثلاثة أيام تقريباً، وحتى الان من عشرات الإعلاميين الأجانب وجازوا بالانتقال لبغداد عبر عمان رغم مخاطر الطريق ورغم ان السائق العراقي يطلب في دولاً نظير هذه المجازفة، فيما يفكر عدد مماثل بالذهاب رغم ان السلطات الأردنية تتصفهم بأن لا يفعلون ذلك.

وأبرز ما ميز الوسط الصحافي الأسبوع الماضي هو المزاج العاطفي الحاد الذي دخل به الصحافيون بعد إستشهاد زميلهم ومراسلي الجريدة طارق أيوب الشهيد الإعلامي العربي الأول في معركة بغداد حيث خصمت الصحف جميعها مساحات واسعة منها للتغطية جنازة الشهيد وسلسلة إعتصامات التي نظمت إحتجاجاً على إغتياله.

ثقلها للعمل تحت الأرض في إطار خطة عمل سري منظمة، لكن تلك تبقى ايضاً مجرد نظرية إلا المهم ان الحصون التقليدية المعارضة للنظام العراقي في الوسط الصحافي المحلي «احتلوا» فيما حصل واستعرضوا أمام زملائهم «صدقية»، «تبنياتهم» الزعومية فيما توارت بوضوح تلك الأقلام الحادة جداً في الدفاع عن صدام والموقف الرسمي العراقي.

وبوضوح شديد ابتاع المعلقون الرسميون او شبه الرسميين مجريات ما حصل وحولوا بسرعة دعواتهم وفقاً لقياس الموقف الحكومي الداعي للتعقل ومساعدة الشعب الإنساني في مأساته ونسiano ما حصل والتركيز على الآه، ولوحظ ان الإعلام الرسمي لم يتورط بأي رواية للأحداث وتجاهل تماماً توجيه أي اتهام من أي نوع للقيادة العراقية التي ما زال مصيرها غامضاً. لكن الثقافين العاملين في الوسط الصحافي وأغلبهم من أشد المؤيدين للعراق كان لهم رأي آخر تماماً هو الأكثر سخطاً على القيادة العراقية والأكثر تنديلاً لها واتهاماً لها «بالخيابة» وأبرز مقال في هذا الإتجاه نشره الكاتب موسى برهومة المعروف بنشاطه المؤيد للعراق طول السنتين الماضية، والأخير اتهم صراحة الرئيس صدام حسين وأركان حكمه بالخيانة قائلاً انزعيم الذي وعد شعبه وأمنه ياتحصار الأداء على أسوار عاصمهه راح يختبئ ويتسلى خوفاً على سلامه مجده الشخصي في لحظة تاريخية كانت فيها عاصمة الرشيد تزف خجلاً وهوانه، وبرهومة الغاضب لم يكتف بذلك بل دعا الأمة العربية برمتها للإنتحار خجلاً على الطريقه اليابانية لأن الموت وحده يغسل العار عن امة ازعم أنها شرامة أخرجت للناس، مشبهاً وزيراً الإعلام العراقي محمد سعيد الصحاف بالمدعي المصري الشهير احمد سعيد ولم يكتف برهومة بذلك بل اتهم ايضاً 26 مليون عراقي بالتواطؤ متتسائلاً ما إذا كانت كراهية العراقيين لصدام تبرير كل هذا الإذعان والخضوع، وقال نعلم ان العراقيين ملوا الحروب المتواصلة ونعلم ان النظام اذاق الناس الويل والعداب والحرمان لكن ما لا نعلم هو حجم هذا الرضى عن قوات التحرير الأمريكية التي جاءت لتخلص العراقيين من حكم الطاغية.

وفيما كان الكاتب برهومة يستشيط غضباً كان زميله في صحيفة «الرأي» الدكتور فهد الفانك يتحدث بلغة مختلفة عن مسرحية سقوط بغداد التي حولتها بعض الفخائيات لسلسل إذلال للشعب العراقي وللامة العربية عن طريق نشر السلوك المشين، وحسب الكاتب من الطبيعي وجود زعران ولصوص في البصرة وبغداد لكن من سرقوا المقرات الحكومية ليسوا كل الشعب العراقي. والأمريكيون يهددون للتاثير على كرامة العربى وهؤلاء الذين حظموا تمثاًل بـ«أبويا».

است أجواء الكآبة التي تعيشها العاصمة عمان منذ يومين نفسها في مازق حقيقي ما بين تبني يناصر القضية العراقية وآخر يعترف بحقائقه ومقاتلتها التي حصلت في بغداد، وهو ما دعا كتاباً والمعلقة السياسيين للإعتراف بالهزيمة، حتى نحو متباين يرفض التصديق أحياناً.

اسالت بعض الأقلام تسريب دعوة خجولة العراقيين بملمة المحفل الجديد بعد سقوطه على الأهم وهي مقاومة المحتل الجديد، فيما لم تظهر ولا مقالة واحدة على الأقل تحاكي الناس وعواطفهم الساعية لحصول مفاجأة غير تامة تعيد للمقاومة وهجها في بغداد، علماً بأن الكتاب طلبوا من الجميع انصاف الشعوب التي وعدم إتهامه بالتخاذل لأنه تعرض لقصف على مدار 24 يوماً.

أن أبرز ما ميز وسائل الإعلام الرسمية الأسبوع هو الإهتمام، خلافاً للعادة، بتفطية موسعة سقوط السلطة في بغداد والتركيز على دعوة حملة وطنية شاملة لمساعدة الشعب العراقي، وحظوظ التلفزيون الحكومي كرر عددة مرات بـ«أبويا» التي هو فيها تماثيل الرئيس صدام حسين، خصصت صحيفة «الدستور» هامشاً لعنوان ضمن الشيعي الشيخ عبد الجيد الخوئي الذي يصف بعض الشخصيات الأردنية بـ«حكم صلاة» بأواسط المثقفين الأردنيين.

ما يرسد من بين أسطر الإعلام الرسمي ان مهمة الأردنية تبدو مرتبطة نسبياً لسقوط النظام ي بالحملة بأقل خسائر ممكنة، وإن كانت قلة على المستقيل، ويبعد ان التطورات الجديدة في رفعت «الفتو» الفوضى على تغطية نشاطات العصابة العراقية سواء في عمان أو أي مكان آخر فقد صحفة «الرأي» الحكومية الجمعة حبراً عن صحافي في العاصمة الأردنية سيعقد اعضاء السياسي لحركة الوفاق المعارضة وهي الفصيل الذي سبق ان سمح له باقامة مكتب إعلامي له ومن مما يعني بان قادة هذا الفصيل بدأوا رك في الساحة الأردنية او سمح لهم بذلك.

وجدت في كواليس النخب الصحفية عشرات صن والتكتبات حول ما حصل في الأيام الأخيرة في العراق، فقد تناقل صحافيون بارزون بيوهات متعددة من ابرزها الحديث عن «صفقة» تمت بين الحكم العراقي المخلوع وبين الإدارة العسكرية، فيما قالت معلومات أخرى ان صدام وجميع

الاكراد يضعون حلمهم بدولة مستقلة جانيا في الوقت الحالي

كركوك (العراق)

من لوران لوزانو:

وسارع المسؤولون الامريكيون الى اطلاق الوعود باخراج المقاتلين الاكاد من المدينة.

وقال بهروز جاللي ممثل حزب الاتحاد الوطني الكردستاني في انقرة ليلة الخميس ان المقاتلين الاكاد الذين استولوا على المدينة ينسحبون منها يوم الجمعة.

وقال وزير الخارجية التركي عبد الله غول ان تركيا ستراقب التطورات عن كثب.

وتزايد الجموعات الكردية منذ وقت طويل احلام باقامة دولة مستقلة، ولكن مع تطور الأزمة العراقية وافقوا بذل من ذلك على المشاركة في عراق ديمقراطي فدرالي.

الا ان العديد من الاكاد يعتقدون ان مسألة الاستقلال ستطفو على السطح من جديد و قالوا انهم اكبر مجموعة اثنية في العالم بدون دولة خاصة بهم.

ولا يزال قسم كبير من الاكاد يشعرون بعدم الاطمئنان للوعود الامريكية ويقولون ان واشنطن فشلت في اليفاء بوعودها عام 1991 عندما شن صدام حملة قمع على اجزاء من شمال العراق بعد انتهاء حرب الخليج.

تهديدات تركيا بارسال قواتها الى العراق لمنع اقامة دولة كردية مستقلة.

وتخشى انقرة من ان قيام دولة كردية مستقلة قد يثير الطموحات الوطنية عند الاكاد الاتراك الذين ابرمت معهم هدنة بعد سنوات من الصراعسلح.

وعلى هذه الخلفية قاتل التقارير التي وردت يوم الجمعة بان الوضع في المدينة الشمالية بدا يخرج عن السيطرة توحى بان الامر كان مفاجئاً للطيران فوق تلك المنطقة.

واستخدم الاكاد تلك المناطق لاستضافة القوات الامريكية الخاصة التي ارسلت لتحديد اهداف الصربيات الجوية وطرد الجماعات الاسلامية التي يعتقد ان لها صلات بشبكة القاعدة التي يتزعمها اسامي بن لادن والتي كانت تتواجد في منطقة صغيرة من شمال العراق.

واصبحت القوات الكردية عاملاما في الاستراتيجية الامريكية بعد ان رفضت انقرة طلب واشنطن بالسماح لفرقمة المشاة الامريكية الرابعة بدخول شمال العراق من جنوب شرق تركيا.

وسيطر واشنطن الى السيطرة على القنوات الكردية ومنعها من التحكم في

حملة لقمع انتفاضة كردية اعقبت حرب الخليج، كما اتسعت فترة حكمه بعمليات اضطهاد وطرد منتظمة تستثن منها سوى القليل من العائلات الكردية، ولكن وبعكس العراقيين الشيعة في جنوب العراق حصل الاكاد على الحكم الذاتي في بعض المناطق الشمالية من البلاد والخاضعة لحماية الام المتحدة والطايرات الامريكية والبريطانية التي كانت تفرض حظرا للطيران فوق تلك المنطقة.

واستخدمنا الاكاد تلك المناطق لاستضافة القوات الامريكية الخاصة التي ارسلت لتحديد اهداف الصربيات الجوية وطرد الجماعات الاسلامية التي يعتقد ان لها صلات بشبكة القاعدة التي يتزعمها اسامي بن لادن والتي كانت تتواجد في منطقة صغيرة من شمال العراق.

ويتهم صدام باستخدام الاسلحة كيميائية ضد الاكاد مما اسفر عن قتلى حوالي 5000 شخص في بلدة البجة الكردية عام 1998. واستخدم رئيس الامريكي جورج بوش تلك الحادثة في تبرير غزوه العسكري ل العراق. وتشير الاحصاءات الكردية الى ان 75 في المئة من هؤلاء الضحايا تباينا من النساء والاطفال.

احتفل الاكاد العراقيون في كركوك بسقوط الرئيس العراقي صدام حسين، انهم وفي الوقت ذاته اجروا على ضغط احلامهم باقامة دولة مستقلة انباء، ولو لفترة على الاقل.

ولا يزال الوضع في هذه المدينة مهما حيث حذر الحاكم المحلي الجديد يوم الجمعة من ان الوضع أصبح مارجاً عن سيطرة الزعماء الاكاد الحليين. واحتفل عشرات الالاف من اكراد يوم الاربعاء بدخول القوات امريكا الى بغداد متوجهين بسقوط حكم الرئيس العراقي صدام حسين.

سقط صدام في بغداد لكن نهاية اللعبة عسكرياً محفوظة بالمخاطر في الشمال

الدوحة- رويتز: سقط صدام حسين في بغداد.. لكن نهاية اللعبة العسكرية محفوظة بالمخاطر في شمال العراق حيث يتحصن أنصاره والأكراد الذين قد يتزرون رقعة من الأرض لإقامة دولة مستقلة.

أول المخاطر في تكريت مسقط رأس صدام وقادته نبيلية حيث تحчин فرقة من الحرس الجمهوري رغم سعاده بضربيات جوية قوية وربما أيضاً جنود هربوا من الهجوم على بغداد.

وفي الشمال توجد أيضاً بلدات ومدن معروضة جمجمة المقاتلين الأكراد الذين استولوا أمس الخميس على مدينة كركوك النفطية.

والوجود الأمريكي القليل في أقصى الشمال يشير إلى اشتباطه الذي سارع إلى تطمين تركيا أن القوات الأمريكية هي التي ستدير كركوك.

قال تيم ريبلي من مركز الدراسات العسكرية الأمريكية: «لقد أثبتنا أن هناك إمكانية لشن هجوم ضد كركوك».

«ان. بي. سي» تعتزم انتاج فيلم عن حندية أمريكية است بالعلاقة

القيادة قتلو فيما نقل صحافيون عن شخصيات بارزة في عمان نظرية تتحدث عن قتل جميع دات من قبل رئيس هيئة الأركان العراقي ثم حل وتسريحة في الساعات الأخيرة لبغداد.

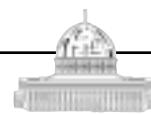
على تلك كانت مجرد تهكمات صحفية تسمح بها الشائعات لكن بعض الأقلام مثل الإسلامي الأسمري تحدث عن «غياب منظم» ومنهجي طلة في العراق خلال ساعات وطبيعة هذا الغياب يان شخصاً بمواصفات صدام حسين على الأقل على إنجازه بهذه السلامة وبحيث تصحو بغداد ولو شرطي واحد في الشوارع...» أما أسباب بمنطقة للسلطة فلا زالت مجھولة حسب الأسمري دعا بعدة مقالات لعدم التسرع والحكم على ياء، مشدداً على ضرورة تجنب ظلم الشعب الذي الذي تعرض لما يتعرض له شعب آخر في الأرضية.

كرر إعلاميون بارزون مقربون من بغداد مثل

صحف: بلير قد يكون شجاع صحيفة بريطانية لها جمهة فرنسا

داونينغ ستريت نفت ذلك لوكالات فرنس برس مشيرة إلى أن «هذا الامر غير صحيح». وبحسب اندرسن قد يكون موردوک سأل بلير ما اذا كان يوسع الصحيفة التي يملكونها المساعدة في اطار الازمة العراقية. فاجابه بلير «نعم» مضيفاً انه «في وسعه تكثيف الهجمات ضد الفرنسيين».

واوضح اندرسن لوكالات فرنس برس ان صحفة «الـ 20 ثانية» اندرلينجتون من الـ 11 من اكتوبر 2003، مقدمة من موردوک



رأي القدس

القدس 19

واهم من ظن ان المعركة قد انتهت

د. عبدالعزيز الرنتيسى

علم جيداً أن قلوب المسلمين مملوكة من هول المفاجأة التي حدثت في بغداد، والتي انتهت باحتلال سري ومفاجئ لعاصمة الرشيد دون مقاومة تذكر، وما يزيد في عمق الجرح النفسي الذي أخذ ينال القلوب إن شعوبنا العربية والإسلامية كانت تتوتر لليوم النصر، بل وكانت تتوتر، ولترجح، في ذلك تقىوس الأحرار تشقق التنصر، أولئك الذين يستكوفون الذل والهوان ولا يستمرون وما أكتفهم اليوم في أمتنا العزيزة، ولقد سجل الله ذلك في كتابه وهو الذي نظر النفس الشريحة على حب النصر (وآخر حشوتها من الله وفتح قريب)، ومن الطبيعي أن تلتزم نفس الشفاء للأحرار لتجاهي وأحتلال صاحبة عرقية ذات مخاوف وذرايات من قبل أصحاب الدمار والقتل والتخربي، ومن الطبيعي جداً أن تنهي وجوه المستسلمين للأمر الواقع الذين للأسف الشديد ربطوا مصيرهم بمحض الصوابية والأمركان من حيث لا يعلمو، أولئك الذين كانوا يتظلون هذه اللحظة الالية بفارغ الصبر ظناً منهم أن في هذا الاحتلال لشعب مسلم مصلحة وطنية علياً.

لكن هل أسلل السhtar على معركة العراق، وهل هذا الذي نشاهد هو نهاية المعركة؟ وهل انتهى الأمر بهزيمة ساحقة للعراق؟ الواقع ألمانيا ونحن نعيش حالة الصدمة والذهول ما قتتنا تلك الهواجس، وقد نظن الطوفاناً ولكن سرعان ما نفيق من وقع الصدمة لنرى أن الذي حدث مرحلة من المعركة وليس كل المعركة، كلاً يقين أن الذي جرى حتى الآن نهاية نظام كان يحكم العراق بخبيث وشوه، ولكن لا يعني ذلك نهاية شعب ما عرفنا إلا شديد المروء قوي الشكيمة، شعب يشهد له ماضيه وحاضره أنه لا يقبل بالذل والهوان، ولذا فإن هذا الشعب إن يستسلم للغرب المهيمن ليلاً الرافدين، كما ان الشياب المسلمين الذي يتحقق شوقاً للمهادن في سبيل الله لن يمهل الغراء طويلاً، وإن عزمه يتحقق من خلاله الأمر الذي في

ووجههم، وهذا ما لا يفهمه الغراء، فهم يعتقدون من ينضمون مع شقيقة العربي والمسلم في متحته ارهابياً، ومن يهاجمون الغزو مرتضاً، ومؤمنون بالسماون عن عيونهم الرؤية الصحيحة، ولذا لا بد سنجالي تلك الغشاوة ليكشفوا حجم المسألة التي حاقت بشعبهم، وستغل نار الثورة في رورهم لرؤيتها هذه الاستعلاء الصهيوني الأمريكي، وسيتصرون حكماً انتهت، وإن يبقى في ركاب الاحتلال أن تثبت فقرة ممكناً، وبعدما كان القارier الأمريكية الأمريكية إلا الذين ياعوا انفسهم وضمائرهم وخانوا شعوبهم في رقبة الأحرار، وهذا يتحقق من أجل انتقامهم، وإن يبقى في ركاب الاحتلال أن يتحقق شفاعة إلى الأمّر في فيهم

بعد

وطلاق فقرة

الصحيحة، وهذا يتحقق من قبل

کشف 61 حالت جدیدہ للفیروس اقاتل بهونغ کونغ

هونغ كونغ-رويترز: قالت حكومة هونغ كونغ الجمعة إن فيروس عراض التهاب الجهاز التنفسي الحاد أصاب 61 شخصاً آخر في المنطقة مما يرفع عدد المصابين إلى 1059. وقال متحدث باسم الحكومة إن مريضين آخرين توفياً ليرتفع بذلك عدد ضحايا المرض إلى 32 شخصاً. وفي انتهاء مخالفة في العالم أصاب الفيروس ما يزيد عن 3000 واؤدي بحياة 114 شخصاً. وظهر المرض الذي تشبه اعراضه اعراض الانفلونزا الاول مرعة في جنوب الصين وببدأ تشفيه في هونغ كونغ في آذار (مارس) الماضي وانتشر في باقى مختلفة من العالم عن طريق المسافرين جواً من بلد الى آخر.

اختطاف حافلة ركاب في برلين بعد سرقة بنك

برلين-رويترز: ذكرت وسائل اعلام المانيا ان لصوصا قاموا بسطو مسلح على بنك واختطفوا حافلة ركاب من دونين في برلين كما احتجزوا اكثر من 40 رهينة الجمعة.

وقال مراسل روويترز في موقع الحادث ان الشرطة حاصرت الحافلة عندما توقفت في منطقة شوينبرغ غرب العاصمة الالمانية.

ولم يتنسن للشرطة على الفور ان تحدد عدد المساحين المتورطين ولا عدد الركاب الموجودين في الحافلة. وقالت متحدثة باسم الشرطة «ان محتجزاً او محتجزى الرهائن مسلحون وان حياة الركاب في خطر».

ولم يتنسن للشرطة تأكيد تقارير عن طلاق ابيرة نارية.

وقالت محطة تلفزيون ان ضابطة شرطة بين المحتجزين وان احد الرهائن المسلمين اما انه هرب او اطلق سراحه. وافتاد احدى الاذاعات بوجود مسلحين اثنين على الحافلة. وتقوم نحو 30 سيارة شرطة بتطويق منطقة حول محطة قطارات شوينبرغ حيث توقفت الحافلة. وشوهدت قوات خاصة ترتدي دروعاً. وجرى اختطاف الحافلة بعد لسطو على فرع كوميرسينك في منطقة شتجليتز الغربية. وقال متحدث باسم البنك «دخل لص او لصوص البنك وطلبو اموالاً. ولم يلحقو اذى باى من عملاء البنك او موظفيه».

**الايسيسكو تحمل امريكا
وبريطانيا مسؤولية الدمار
والفوضى في العراق**

■ الرباط- قنا: أعربت المنظمة الإسلامية للتنمية والعلوم الثقافية (أسيسكو) عن قلقها الكبير «لشاهد الفوضى العارمة التي تعم مدن العراق وقراءه وعمليات النهب والسلب والتدمير التي تقوم بها مجموعات من الرعاع واللصوص على مرأى ومسمع من القوات الأمريكية والبريطانية الغازية والتي تدعي أنها جاءت لتحرير العراق وحفظ كرامة أبنائه وحماية ممتلكاته». وادانت المنظمة في بيان صدرته من مقرها في الرباط موقف هذه القوات الاممالي ازاء تدمير المؤسسات الدينية والعلمية والتعليمية والتربوية والثقافية والحضارية والمساجد والمآثر الدينية في العراق وتحويله الى ساحة واسعة للفوضى العارمة وللخوف والارهاب والانفلات وانعدام الامن. وحملت المنظمة الإسلامية للتنمية والعلوم الثقافية الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا المسؤلية القانونية والأخلاقية عن كل ما يجري الان في العراق من دمار شامل وفوضى عارمة وتخريب متعمد مما سيكون له عواقب وخيمة على مستقبل هذه الدولة العربية المسلمة وعلى الامن والسلم الدوليين.

قطر تمنع دخول القادمين
من المقاطعة المفتوحة للانتعاب

■ الدوحة_ قنا: صرح مصدر مسؤول بوزارة الصحة العامة بأن وزارة الصحة اصدرت تعديلا يقضي بمنع دخول القادمين من المناطق الموبوءة بمرض متلازمة الالتهاب التنفسى الحاد (وهي الصين الشعبية وبما فيها هونج كونج وتايوان وسنغافورة وفيتنام) نظراً لزيادة اكتشاف الحالات المصابة بهذا المرض في الدول الأربع. وقال المصدر في تصريح خاص لوكالات الأنباء القطرية (قنا) أن هذا القرار يهدف إلى وقاية المواطنين والمقيمين من هذا المرض، مضيفاً أنه إجراء احترازى مؤقت حتى ينحسر ذلك الوباء، ونصح المصدر المواطنين والمقيمين في دولة قطر بعدم السفر إلى تلك المناطق الموبوءة حتى تهدى الفيروس على الأرض.

بعد 30 عاما.. مخترع الهاتف المحمول يحلم بتليفون الأذن

انتشار الهاتف المحمول. وتقول مؤسسة فارتنر داتا كويست للاحصاء انه تم بيع 423 مليون هاتف محمول للمستهاكين عام 2002 ويستخدمه حاليا نحو ملياري شخص في مختلف أرجاء العالم.

وبلغت عائدات موتورولا من المحمول 3,3 مليار دولار في الربع الرابع من 2002.

وموتورولا ثانى اكبر شركة لصناعة المحمول في العالم. ويعتقد كوبر أن التقدم الكبير التالي في صناعة الاتصالات اللاسلكية هي أن تتوفر على الأجهزة المحمولة إمكانية الاتصال بالإنترنت من أي مكان بسرعة عالية باستخدام الاتصال بالوجات العريضة. ويرأس كوبر حاليا شركة أريكوم التي يوجد مقرها في كاليفورنيا والتي توصلت بالفعل إلى تكنولوجيا يمكن أن تحقق هذا الهدف.

يعتقد باماكانية تنفيذ المشروع عليه أن يغادر الغرفة. ولكن الجميع بقوا.

نشأ كوبر في شيكاغو وحصل على درجة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية من معهد التكنولوجيا في إيلينوي.

قال «كنت أفكك أشياء وأركب أخرى منذ حادثتي.. ولا زلت أذكر كيف كنت أحاول أن أفهم كيف تعمل الأشياء». .. وعندما كان في الثامنة أو التاسعة كان يتخليل قطاراته بغير القارات في نفق مفرغ من الهواء وعلق بقوى غفناطيسية. اشتغل كوبر في موتورولا في 1954 بعد أربع سنوات من العمل كضابط في غواصة بالبحرية الأمريكية. واستمر يعلم في موتورولا 30 عاماً وأشرف على طرح أول هاتف خلوي في السوق.

وقال كوبر أن سروره كان ممزوجاً بالدهشة لسرعة

واستثمرت موتورولا 15 مليون دولار سنويًا لدراسة عشرة أعمام في الابحاث والتطوير. لكن تصميم أول هاتف محمول استغرق ثلاثة أيام فقط وطلب تصنيعه من ستة إلى ثمانية أسابيع. وفي الأيام الأولى كان لـ«الهاتف الحذاء» بسيب شكله وتوجهه للتعجيل بانتاجه في محاولة لاقناع سلطات الاتصالات العادل عن منح شركة ايه اي. تي. اند. تي. السيطرة على اتصالات الخلوية في الولايات المتحدة. وكانت ايه اي. تي. اند. تي تراهن على هاتف السيارة بينما راهنت موتورولا على الهاتف المحمول.

■ شيكاغو - رويتز: بعد 30 عاماً من اختراقه أول هاتف خلوي أو محمول لا يزال مخترعه مارتن كوير يحلم باليوم الذي تصبح فيه التكنولوجيا المستقبلية بالتطور حقيرة وآفة.

يعلم كوير بهاتف في منتهى الصغر يوضع خلف الأذن ويدبر الرقم المطلوب اليه بمجرد التفكير في الاتصال او يبلغ صاحبه بمكانة واردة بدغدغة خفيفة بدلًا من رنة عالية. ويطلع كوير (74 عاماً) الى تحقيق هذا الحلم. وخلال العقود الثلاثة منذ اختراقه بقى تبني نصف الامريكيين الهاتف المحمول. وقد تقلص حجمه الى أقل من حجم قبضة اليد وزنه الى نحو 114 غراماً. وهو أخف بكثير من الهاتف الذي استخدمه كوير لاجراء أول اتصال من جهاز محمول وزنه 850 غراماً في الثالث من نيسان (ابريل) عام 1973. قال كوير الذي كان وقتها



تصميم من مبتكرات المصمم الجورجي «ماكا اساثيانى» قدمته هذه العارضة
نلاسا بـ«النافذة العاملة» (Glass Window) (انظر)

نجلisis أمس الأول.

- صدر عن مركز زايد للتنمية والتابعة كتاب بعنوان «قبر يوسف النبي.. بين النصوص الأثرية والروايات الدينية» للباحث

- نظم ببرشلونة حفل رسمي بمناسبة انتخاب المستشار الملكي المغربي أندرادي أزواليي أزواليي عضوا في الأكاديمية الملكية الإسبانية

حضر الحفل رئيس مجلس الشيوخ الإسباني خوان خوسيه لووكاس وممثلو الهيئات الجامعية وشخصيات من عالم السياسة والأعمال الإسبان، كما القى أزوالي كلمة تحت عنوان «المغرب وإسبانيا: تحديات ورهانات شراكة في اطراد مستمر».

مسرحة «منين أجيب ناس» التي كتبها الشاعر الراحل نجيب سرور وقدمها مسرح الهناجر في القاهرة الآن ويقوم ببطولتها على الحجار وأحمد ماهر وفؤاد صادق تلقى اقبالا كبيرا من الجمهور، السادس من شهر حزيران/يونيو.

A black and white graphic featuring a large airplane flying over a city skyline silhouette at night, with several people standing in the foreground looking up.

افتتح حاكم الشارقة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي كلية فنون الجميلة في جامعة الشارقة ، ومعرض «التوأم» شكيلي الذي ينظم بالتعاون مع الأكاديمية الملكية للفنون في بريطانيا . وأعلن أن الدراسة ستبدأ في الكلية العام المقبل، ستبلغ طاقتها الاستيعابية 500 طالب وطالبة.

نبيل بن عبدالله وزير الاتصال والناطق الرسمي بإسم
حكومة المغربية أقام بالرباط حفل عشاء على شرف المشاركين
مجتمعات الامانة العامة للاتحاد العام للصحافيين العرب التي

فلورينتينو بيريز رئيس نادي ريال مدريد الاسباني والمدير التنفيذي في سانتي ديل بوسك أكد انه سيتم تمديد عقده مع النادي

العداء بفينستي ديل بوسك.
أضاف «لا أظن أن أحدا لديه ذرة شوك في انه سيستمر العام
قبل.. هذا بافتراض انه يريد هذا بالطبع».

نظمت جمعية مبارارات الشباب المغربي في نادي الأسرة
تابع لمسرح محمد الخامس بالرباط حفل تقديم وتوقيع كتاب
لتشكيل الحادثي مفهوم وأجناس» للباحث والفنان التشكيلي
نور الدين فلاتمة شاكير ناتق، وحملة لافتة

